

**فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات
المعلمات بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك**

إعداد

د/ رضوى عاطف حلمي الشيمي

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب

بجامعة تبوك

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة -
جامعة تبوك

رضوى عاطف حلمي الشيمي

قسم التربية الخاصة، كلية التربية والآداب، بجامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية
السعودية.

البريد الإلكتروني: radwa.elshamy@yahoo.com

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على الكفايات المهنية الواجب تنميتها لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، تحديد فعالية برنامج تدريبي لتنمية هذه الكفايات الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك. بلغت العينة 40 طالبة بالمستوى السابع والثامن (الطالبات الخريجات - مسار توحيد) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك. وقسمت إلى مجموعتين (20 طالبة) مجموعة ضابطة، (20 طالبة) مجموعة تجريبية. وقامت الباحثة ببناء مقياس الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة، كما قامت بإعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة). وأكدت نتائج الدراسة على مدى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة في اتجاه القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الكفايات المهنية، معلم التربية الخاصة، مسار توحيد.

The effectiveness of a training program to develop the professional competencies of female students teachers in the Department of Special Education - University of Tabuk

Radwa Atef Helmy Elshemy

Department of Special Education, College of Education and Arts, University of Tabuk, Tabuk, KSA.

Email: radwa.elshamy@yahoo.com

Abstract:

The research aimed to identify the professional competencies that must be developed by female students teachers of the Department of Special Education to know the effectiveness of a training program for the development of these competencies among female students teachers at the Department of Special Education at the University of Tabuk. This research was applied to 40 female students at the seventh and eighth levels (female graduate students - autism pathway) in the Department of Special Education, College of Education and Arts - University of Tabuk. This sample was divided into two groups (20 female students) a control group, and (20 female students) an experimental group. The researcher has built a professional competency scale for special education teachers, and he has also built a training program for the development of professional competencies of female students teachers at the Department of Special Education at the University of Tabuk. The researcher used the experimental approach to design the two groups (experimental and control). The results of the study confirmed the effectiveness of the training program for the development of professional competencies among female students teachers of the Department of Special Education at the University of Tabuk, due to the presence of statistically significant differences between the degrees of the control group and the experimental group on the dimensional measurement of the professional competence scale for the benefit of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the experimental group scores on the pre and post measurements to respond to the professional competency scale in favor of the post measurement.

Keywords: Training program, professional competencies, special education teacher, autism pathway.

مقدمة:

ظهرت في أواخر الستينات حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، والتي عرفت فيما بعد "حركة التربية القائمة على الكفايات" **Competency- Based (Teacher Education)** كرد فعل للاتجاهات السائدة في مجال إعداد المعلمين، والتي كانت تعتمد على تزويد المعلم بقدر بسيط من الثقافة العامة، والمعلومات المتخصصة. وقد ركزت هذه الحركة على عدد من المفاهيم أهمها: إتقان مهارة التعلم، وتقويم التلاميذ، والتعلم الذاتي، وتصميم البرامج، بالإضافة إلى الخبرات المهنية. (Hall & Jones, 1972)

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالأشخاص من ذوي الإعاقة، كما تسعى لتقويم وتطوير برامج التربية الخاصة بما يواكب التطورات والمستحدثات العالمية في هذا الاتجاه، واعدت تبعاً لذلك المعلمين والمعلمات إعداداً مهنيّاً في شتى مسارات التربية الخاصة منها مسار التوحد، ولعل من أهم ما يؤكد ذلك التوسع الملحوظ المتنامي في تفعيل برامج إعداد معلم التربية الخاصة بالجامعات السعودية، وما اكبتها من تبني مشروع دمج بعض فئات التلاميذ من ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام وكذلك الطلاب في الجامعات، وهو ما أحدث تغير إيجابي في خدمات التربية الخاصة التي تقدمها المؤسسات التربوية المعنية.

ويتفق التربويون على أهمية وضرورة إعداد الكوادر التعليمية وتدريبها وتمكينها أكاديمياً ومهنياً لأداء الأدوار المختلفة في العملية التعليمية وللقيام بواجباتهم مع الطلاب على اختلاف مستوياتهم؛ إلا أن هناك بعض الثغرات في مجال إعداد معلمي الطلبة من ذوي الإعاقة، حيث يأتي معلمو الطلبة من ذوي الإعاقة من تخصصات تربوية متنوعة، ومعظمهم غير معد للتعامل معهم (الصمادي، 2007).

ولذلك فيجب أن يوجه بالإضافة إلى ذلك إعداد معلمي التلاميذ ذوي الإعاقات على اختلاف فئاتهم لأن هذه الفئة تحتاج في الواقع إلى جهود خاصة، ووضع برامج فردية تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم الفردية، وكل هذه المتطلبات تؤكد على أهمية أن يكون معلمو التلاميذ من ذوي الإعاقة على مستوى عال من التأهيل والكفاية. حيث حدد (Yssedyke, Algozzine, 1990) مجموعة من الكفايات يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الخاصة بشكل عام، وهي: تصميم المناهج، المهارات التدريسية، إدارة الصف، القيم والأخلاق المهنية، تخطيط البرامج التربوية الفردية، مراعاة نقاط القوى والضعف لدى التلاميذ، تحديد الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية قابلة للقياس، تحديد المعايير وظروف الأداء للأهداف التعليمية، القدرة على تنويع الأهداف بما يتناسب مع قدرات وحاجات

التلاميذ من ذوي الإعاقة. كما ذكر (Russell, 1992) مجموعة من الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ التوحيديين منها: أن يكون لديه معلومات أساسية حول مفهوم التوحد، القدرة على تحديد أهداف الدرس بطرق تتناسب مع أهداف الخطة التربوية الفردية، تحديد الأدوات والأساليب المناسبة، تنظيم وترتيب المهام التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والتخطيط السليم لاستخدام استراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية مناسبة.

ويسعى البحث الحالي إلى التعرف على أهم الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة (مسار التوحد) وبناء برنامج تدريبي لتنمية هذه الكفايات للطلاب المعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك.

مشكلة البحث:

يُعد تدريس الأشخاص ذوي الإعاقة من أصعب أنواع التدريس على المعلمين حيث يتطلب معلم ذو خصائص ومواصفات محددة، كما وتُعد أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية حقل تخصصي أكاديمي يتخرج منه أشخاص مؤهلون للعمل في مؤسسات تعليم المعاقين أو المتفوقين (السنبلي وآخرون، 2008)

لاحظت الباحثة الدراسة بعضاً من القصور في الكفايات المهنية في الطالبات المعلمات أثناء الإشراف على أداء الطالبات بالتدريب الميداني، وكذلك قلة دافعية معظم الطلاب المعلمين للتنمية المهنية الذاتية. وبعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (يوسف: 2018)، دراسة (عميرة: 2014)، دراسة (مهيدات: 2014)، والتي أكدت نتائجها ان معلمين التربية الخاصة بحاجة لتنمية الكفايات المهنية والأدائية والتدريسية لديهم.

وأصبح إعداد معلم تلاميذ ذوي الإعاقات قضية ملحة تتطلب تخطيطاً جيداً، لأعداد البرامج التي تكفل الرعاية والاهتمام الأمثل لكافة التلاميذ بمختلف إعاقاتهم، وبما يضمن حقوقهم ويوفر لهم التعليم الملائم لحاجاتهم وقدراتهم.

وأكدت دراسة عبيدات (2013) على الحاجة للنمو المهني لمعلمين الأطفال التوحيديين حاجة مستمرة؛ لأن المعلم الذي لا ينمو مهنيًا، لن يرتفع بمستوى الأداء إلى المستوى الفعال، ويضعف تفهمه لمشكلات طلابه وبالتالي ينخفض (مستوى أدائه الوظيفي، من هنا يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في التعرف على مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي التوحد، من أجل تحسين أدائهم في الميدان.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي الآتي وهو: ما هي فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك، وبالتحديد فإن الدراسة تسعى للإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما هي أهم الكفايات المهنية الواجب توافرها في معلمين التربية الخاصة بشكل عام، وكفايات معلمين الأطفال التوحيديين بشكل خاص؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لاستجابة على مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاستجابة على مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة؟

مبررات البحث:

1. وجود قصور في برامج التنمية المهنية للطلاب المعلمين في مجال التربية الخاصة.
2. الحاجة إلى أداة قياس لتحديد أهم الكفايات المهنية لمعلمين الأطفال التوحيديين والواجب تنميتها.
3. تقدم إطار نظري ونتائج يستفيد منها الباحثون والمهتمون في مجال التربية الخاصة وخاصة في المؤسسات التعليمية في الجامعات وأقسام التربية الخاصة.

أهداف البحث: تكمن أهداف البحث فيما يلي:

1. تحديد أهم الكفايات المهنية لمعلمين التربية الخاصة والواجب تنميتها.
2. إعداد الطالب المعلم مهنيًا قبل التحاقه بميدان العمل.
3. التحقق من فعالية البرنامج المعد لتنمية كفايات الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

- تهتم الدراسة بالتعرف على أبعاد الكفايات المهنية للطالبات المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء سيكولوجية الأفراد التوحيديين.

- على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات المهنية للمعلم بوجه عام إلا أن الباحثة لم تعثر على أي دراسة تتطرق لموضوع الدراسة من زاوية الطلاب المعلمين للأطفال التوحيديين.
- اعتبار مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة بمثابة محددات أساسية لبناء برامج تنمية وإعداد وتطوير أداء الطالبات المعلمات فيما بعد كذلك أداء معلمين الأطفال التوحيديين.

مصطلحات البحث:

برنامج تدريبي:

برنامج إجرائي مخطط ومنظم ومقصود، يبنى على الاحتياجات التدريبية الفعلية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة، يهدف إلى تنمية كفاياتهم المهنية بأبعادها المعرفية والأدائية والوجدانية التي تجعلهم أكثر فاعلية وخبرة في مجال عملهم المستقبلي وإلمامهم بخصائص وسيكولوجية الأطفال من ذوي الإعاقة.

الكفايات المهنية للمعلم:

يعرفها " أحمد اللقاني " بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه السلوك التدريسي لدى المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها".(اللقاني، 1996)

في حين يقصد الباحثون بالكفايات المهنية للمعلم في هذه الدراسة: منظومة عمل لتحسين جودة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة للمساعدة في القيام بالمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة بهم على الوجه الأكمل وبشكل متقن.

التربية الخاصة:

يعرفها هالاهان وكوفمان (2008) Hallahan & Kauffman بأنها نسق تعليمي يوازي نسق التعليم العام، وعادة ما ترتبط بها خدمات مختلفة تساعدنا إذا ما أردنا للطلاب ذوي الإعاقات أن يستغلوا ما تبقى لديهم من إمكانيات أو طاقات كامنة وإعدادهم للاندماج بشكل ناجح في المجتمع.

الطلاب المعلمون بقسم التربية الخاصة:

يقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب الذين أنهموا المستويات الدراسية الست الأولى في قسم التربية الخاصة في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وقاموا بتحديد مسارهم، والذين يقومون بالتطبيق العملي في أحد مدارس أو مراكز التربية الخاصة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- الحدود الزمانية: تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1439 - 1440 هـ.
- الحدود المكانية: تطبيق البرنامج بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك.
- الحدود البشرية: طالبات المستوى السابع والثامن (الطالبات الخريجات - مسار التوحد) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك.
- الحدود الموضوعية: الاقتصار على ما يلي:
- بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالب المعلم بقسم التربية الخاصة (مسار توحد) - جامعة تبوك.

الإطار النظري:

الكفايات المهنية للمعلمين:

تعد حركة الكفايات المهنية بمثابة أحد الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم التي نشأت في إطار المدرسة السلوكية، وتكنولوجيا التعليم، التي تتعلق بوسائل وطرق التطبيق العملي للعلم التربوي مما أثر على برامج إعداد المعلمين بشكل عام.

وقد عرف العبد الجبار (1998) كفايات معلم التربية الخاصة بأنها تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الخاصة، وذلك كالإلمام بالمعلومات الأساسية بذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بنظريات التعلم، والتشخيص والتقييم، وعملية تخطيط البرامج والأنشطة وطرق تنفيذها، وطرق التواصل، وأساليب التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم. كما يقصد بها المهارات الخاصة في العملية التعليمية: كطرق تدريس المواد الأكاديمية المختلفة من قراءة وكتابة

وغيرها، بالإضافة إلى المهارات الأخرى مثل: التدريب وتطبيق البرامج وتقييمها ن والمهارات الاجتماعية ذات العلاقة، ومن هذه الكفايات:

1. القدرة على استخدام طرق تدريس الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين في الفصل الواحد، ودراسة حالة كل طفل على حدة والعمل على توفير احتياجاته الخاصة.
2. القدرة على التعرف على نواحي القوة والضعف في الطفل المعاق وقدراته وإمكانياته، حتى يمكن أن يستثمر نواحي القوة في تعليمه أو تدريبه على مهنة تلائمه، وتقوي جوانب الضعف به.
3. الدراية التامة بطرق العلاج المختلفة وخصوصاً خطط تعديل السلوك.
4. العلم والمعرفة بطرق التوجيه والإرشاد لأسر المعاقين لمساعدتهم في تربية ورعاية طفلهم المعاق.
5. القدرة على التعاون مع غيره من الأخصائيين العاملين بالمدرسة فاعمل ليس عملاً فردياً بل عملاً جماعياً.
6. القدرة على تصحيح عيوب النطق والكلام للتلاميذ المعاقين.
7. القدرة على خلق وابتكار مواقف داخل المدرسة يشترك الطفل العادي مع الطفل المعاق فيها "في الفصول الملحة بالمدارس العادية" في العمل واللعب، والرحلات والزيارات، والأنشطة الاجتماعية المختلفة. (الهجرسي، 2003)
8. القدرة على التفاهم والاتصال الجيد (سواء مع الأطفال أو أسرهم).
9. العدل والمساواة والاستقرار في التعامل مع الأطفال.
10. الاطلاع الدائم وخاصة في مجال التربية الخاصة.
11. التخطيط للدرس في إطار الزمن المتاح.
12. التنوع في استراتيجيات التدريس وأساليبه وتصميمه واستخدام الطرق المناسبة مع الأشخاص المعاقين.

تصنيف الكفايات المهنية:

هناك من صنف الكفايات اللازمة لنجاح المعلم في أداء عمله إلى أربعة أنواع من الكفايات المهنية هي:

1. الكفايات المعرفية **cognitive competences** : وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله التعليمي - العلمي.
2. الكفايات الوجدانية **affective competences** : وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل: حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.
3. الكفايات الأدائية **Performance competences** : وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية: كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية. .. إلخ. وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقاً من كفايات معرفية.
4. الكفايات الإنتاجية **product competences** : تشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في الميدان التربوي، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعليمهم المستقبلي أو في مهنتهم (السيد، 2005)

التربية الخاصة:

تعريف التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة على أنها مجموع البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف (الروسان، 1998). ولقد عرف **Culatta (2003)** التربية الخاصة على أنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والأساليب المنظمة التي تقدّم للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن، ومساعدتهم للتكيف العام وتحقيق الذات. وتهدف التربية الخاصة كمجال إلى التعرف على الطلاب من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة، وإعداد البرامج التربوية والتعليمية المناسبة، مصحوبة بالوسائل التعليمية التي تساعد على التأهيل والتطور. (Culatta, 2003)

وتعرّف بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية. وعليه، فإن خدمات التربية الخاصة تقدم لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلباً على قدرتهم على التعلم، كما أنها تتضمن أيضاً الطلاب ذوي القدرات والمواهب المتميزة. (الخطيب، الحديدي، 2005)

مهام وواجبات معلم التربية الخاصة:

يقوم معلم التربية الخاصة بعملية التقويم التربوي التي تشمل على النشاطات التالية (يوسف، 2018):

- أنشطة التقويم: هي مجموعة إجراءات يقوم بها معلم التربية الخاصة لجمع معلومات عن الطالب حول أدائه الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي وتطور اللغة والكلام وسلوكياته ومهاراته الحركية وتفيد بتحديد حاجاته والتعرف على نقاط القوة والضعف لديه باستخدام أدوات وأساليب مناسبة ومن هذه الأدوات: المقابلات الشخصية، الملاحظات، الواجبات الصورية، الاختبارات الغير رسمية
- أنشطة التشخيص: هي عبارة عن إجراءات يستخدمها معلم التربية الخاصة للحكم على طبيعة الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها طالب التربية الخاصة وأسبابها المحتملة، من المهارات التي يجب أن تمتنع بها معلم التربية الخاصة ثلاث مهارات هي: النظرة التشخيصية للمعلم لسلوك الطالب ككل، الاستماع التشخيصي بفاعلية للتوصل إلى الدافع الكامن وراء حديثه وسلوكه، السؤال التشخيصي يستخدم للحكم على المعنى الذي تحمله الاستجابات التي يقدمها الطالب.
- الأنشطة العلاجية: يقترح الباحثون إن الأنشطة العلاجية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أساليب الطالب في العمليات المعرفية ، استخدام أسلوب تعليمي يقوم على تدريس المهارات الأكاديمية عن طريق الاستفادة من أكثر أساليب معالجة المعلومات فعالية لدى الطالب ، وتوفير الدعم والمساندة لأقلها فعالية ، واقتروا بان ايسر أساليب التعليم في التطبيق وأكثرها فعالية يتمثل في تدريب الطالب على كيفية الاستخدام الجيد لخصائصه في المعالجة عندما يواجه بتعلم مهمة جديدة.

الدراسات السابقة:

هدف بحث يوسف (2018) إلى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية فى مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. واستخدم المنهج الوصفى. وتكونت مجموعة البحث من 150 معلم ومعلمة من العاملين فى مدارس التربية الخاصة أو الطلبة ذوى الإعاقة. وتمثلت أدوات البحث فى مقياس لمعرفة مدى إلمام معلمى ذوى الإعاقة بأساليب تعديل السلوك. وطبقت أداة البحث. وتوصلت النتائج إلى أن معلمى التربية الرياضية يطبقون المجال الأول للكفايات التدريسية بعد التخطيط بشكل متوسط وبقية الأبعاد تطبيقها ضعيف. وعدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين المؤهل الدراسى والفئة العمرية وعدد سنوات الخبرة للمعلم فى جميع الكفايات التدريسية. كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المؤهل الدراسى والفئة العمرية للمعلم وذلك فى مجال طرق التدريس. ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين المعلمين ذوى المؤهل الجامعى والمعلمين ذوى المؤهل فوق الجامعى فى جميع مجالات الكفايات التدريسية. وأوصى البحث بتطوير برنامج تدريس التربية الرياضية فى كلية التربية الأساسية ليشمل الطلبة العاديين والطلبة ذوى الإعاقة خاصة مع توجه وزارة التربية فى توسيع مدارس الدمج. وتشجيع معلمى التربية الرياضية وخاصة فى مدارس التربية الخاصة والدمج على استكمال دراستهم لتمكينهم من التدريس بفعالية وتغطية نواحي القصور الموجودة. واعداد وزارة التربية ل خطة تدريبية إلزامية فى الكفايات التدريسية يرتبط اجتيازها بالترقى الوظيفى والمالى للمعلمين. واجراء المزيد من البحوث الدراسات وتوسيع دائرة مجموعة البحث لتشمل الموجهين الفنيين والإدارات المدرسية وأولياء الأمور.

استهدف محمد (2016) الكشف عن مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة البحث من مجموعة قوامها (45) أخصائياً من أخصائيي تعديل السلوك الذين يتعاملون مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ممن تتراوح أعمارهم بين (23-35) سنة، وتم تطبيق مقياس الكفايات الأدائية. وأسفرت نتائج البحث عن أن مستوى الكفايات الأدائية جاء على النحو التالي: كفايات التقويم وبناء الاختبارات في المرتبة الأولى يليها كفايات إدارة الصف وجاءت كفايات التدريس في المرتبة الأخيرة. وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة بين أخصائيي تعديل السلوك (الذكور - الإناث) في مستوى الكفايات الأدائية لديهم.

كما هدفت دراسة عميرة (2014) إلى تنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لطلاب التربية الخاصة بكلية التربية من خلال برنامج إلكترونى مقترح فى المستحدثات التكنولوجية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من

34 طالبا من طلاب المستوى الرابع شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة القصيم. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبرنامج. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين والضابطة في المتطلبات المعرفية للمهارات الأدائية المتضمنة بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب التربية الخاصة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وإن للبرنامج الإلكتروني المقترح في المستحدثات التكنولوجية فعالية مناسبة في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلم في قسم التربية الخاصة بكلية التربية. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج المقدمة للطلاب المعلم بقسم التربية الخاصة. وضرورة تصميم وإنتاج برامجها في ضوء مستحدثات التقنيات التعليمية الحديثة لتلبى الحاجات التدريسية الخاصة بهم. وضرورة إجراء أبحاث ودراسات متعددة في مجال تدريب الطالب المعلم خاصة البرامج التي تهدف إلى توظيف التقنيات الحديثة وبرمجياتها التوليدية في عملية التدريس.

هدفت دراسة مهيدات (2014) لتحديد أهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها تبعاً لمتغيرات الجنس، أو المؤهل العلمي، أو التفاعل بينهما. شارك في الدراسة (45) معلما ومعلمة من العاملين في خمسة مراكز للتربية الخاصة تعنى بالأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2010 - 2011 م). ولتحقيق هدف الدراسة طورت قائمة بالكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك تبعاً للمعايير العالمية الصادرة عن مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأهمية امتلاكهم الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال التوحديين كانت متدنية، في حين كانت تقديرات درجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات متوسطاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر للجنس أو المؤهل العلمي أو التفاعل بينهما في تقديرات المعلمين لأهمية تلك الكفايات والمهارات، وأظهرت وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات، في حين لم تظهر أثراً لمتغير المؤهل العلمي أو التفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لدرجة امتلاكهم تلك الكفايات والمهارات.

وفي دراسة قام بها هيندركس (Hendricks, 2011) لتقييم مستوى معرفة وتطبيق المعلمين العاملين مع ذوي اضطراب التوحد للكفايات المهنية، تكونت عينة الدراسة من (498) معلماً، واستخدم الباحث قائمة الكفايات الصادرة عن ولاية فيرجينيا Virginia تكونت الاستبانة من (32) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية: المعرفة العامة باضطراب التوحد، وتطوير البرنامج التربوي الفردي، وإستراتيجيات تطوير مهارات التواصل،

وإستراتيجيات تطوير المهارات الاجتماعية، وإستراتيجيات تطوير البرامج السلوكية، وإستراتيجيات تطوير المهارات الحس حركية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة المعلمين العامة بهذه الكفايات هي حول المتوسط وكان أعلاها على المعرفة العامة باضطراب التوحد وأقلها المعرفة بإستراتيجيات تطوير المهارات الحس حركية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن توظيف المعلمين للإستراتيجيات الواردة في الاستبانة هي حول المتوسط وكان أعلاها قدرتهم على تطبيق البرنامج التربوي الفردي، وأقلها تطبيق الإستراتيجيات المتعلقة بتطوير المهارات الاجتماعية والمهارات الحس حركية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، أمكن التوصل إلى النقاط التالية:

- الكشف عن مجموعة برامج تدريبية بناها الباحثون لتنمية الجوانب المعرفية لمجموعة المهارات الأدائية، وتنمية عديد من المهارات والكفايات المهنية والتدريسية لمعلمين التربية الخاصة.
- الكشف عن مجموعة أدوات بناها الباحثون لتحديد الكفايات المهنية والتدريسية لمعلمين التربية الخاصة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة؛ في تصميم وبناء البرنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطلّاب المعلم بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك. ، والتصميم التجريبي للدراسة (قبلي - بعدي)، (تجريبي - ضابط)، كما استفادت الدراسة في بناء وتصميم أدوات الدراسة (مقياس الكفايات المهنية للطلّاب المعلمين بقسم التربية الخاصة).

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ في أن الدراسات السابقة هدفت إلى تنمية بعض الكفايات المهنية المحدودة للطلّاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء سيكولوجية الأطفال من ذوي الإعاقات المختلفة، كما اختلفت الدراسة الحالية أيضًا في اختيار عينة الدراسة؛ فقد ركزت على الطّلاب الخريجين بقسم التربية الخاصة المتعاملين مع ذوي الإعاقة، بينما طبقت الدراسات السابقة على عينات متنوعة من الطّلاب، أو فئة المعلمين من التخصصات العامة المختلفة والنادر جدًا منها قد اهتم بالطلّاب المعلمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة في اتجاه القياس البعدي.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) وإجراء القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة لأنه من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وقد تم استخدام تصميم المجموعتين والتأكد من التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي من خلال استخدام اختبار "ت" للإجابة عن أسئلة البحث الفرعية. ومن أجل تحليل نتائج البحث، استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS-V16).

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من 40 طالبة بالمستوى السابع والثامن (الطالبات الخريجات) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك. وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين (20 طالبة) مجموعة ضابطة، (20 طالبة) مجموعة تجريبية. وقد تم تطبيق المقياس على المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج للتأكد من فعالية البرنامج.

التكافؤ بين مجموعتي البحث في الكفايات قبلي:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار مان ويتني MannWhitney Test لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي البحث في القياس القبلي، ويتضح منه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

جدول (1)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة
في التطبيق القبلي لمقياس الكفايات التدريسية

| الأبعاد | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|-----------------------|----------|----|----------------|----------------|--------|--------|------------------|
| الكفايات التدريسية | تجريبية | 20 | 18.58 | 371.50 | 161.5 | 1.052 | غير دالة |
| | ضابطة | 20 | 22.43 | 448.50 | | | |
| الكفايات الأدائية | تجريبية | 20 | 19.65 | 393.00 | 183 | 0.465 | غير دالة |
| | ضابطة | 20 | 21.35 | 427.00 | | | |
| الكفايات الشخصية | تجريبية | 20 | 19.27 | 385.50 | 175.5 | 0.683 | غير دالة |
| | ضابطة | 20 | 21.73 | 434.50 | | | |
| الكفايات المعرفية | تجريبية | 20 | 19.95 | 399.00 | 189 | 0.303 | غير دالة |
| | ضابطة | 20 | 21.05 | 421.00 | | | |
| الكفايات التقويمية | تجريبية | 20 | 20.78 | 415.50 | 194.5 | 0.152 | غير دالة |
| | ضابطة | 20 | 20.23 | 404.50 | | | |
| الدرجة الكلية | تجريبية | 20 | 19.08 | 381.50 | 171.5 | 0.772 | غير دالة |
| | ضابطة | 20 | 21.93 | 438.50 | | | |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية
وهذا يوضح تماثل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات البحث:

مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة: (إعداد الباحثة)

❖ الهدف من إعداد المقياس:

هدف هذا المقياس إلى التعرف على الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة، وقد
استعرضت الباحثة عدداً من المقاييس التي تناولت الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة
عاماً وخاصةً لدى معلم التوحد ومنها مقياس العبد الجبار (1998)، كما اعتمدت
الباحثة على قائمة الكفايات التعليمية الدولية الخاصة بمعلمي التربية الخاصة المعتمدة
في الولايات المتحدة (Council of Exceptional Children (CEC) من مجلس
الأطفال غير العاديين، التي كیفها وطورها المساعدة (2011) بما يتلاءم مع الكفايات

معلمي التربية الخاصة ولكن لم تجد مقياساً يتناسب مع أهداف البحث الحالي ؛ لذا قررت الباحثة القيام بإعداد مقياس خاص بهذا البحث على النحو التالي:

❖ وصف المقياس:

تكون المقياس في شكله النهائي من (48) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هما:

1- الكفايات التدريسية.

2- الكفايات الأدائية.

3- الكفايات الشخصية.

4- الكفايات المعرفية.

5- الكفايات التقييمية.

❖ تصحيح المقياس:

تقع الإجابة في خمس مستويات هي (تنطبق تماماً - تنطبق - إلى حد ما - لا تنطبق - لا تنطبق نهائياً) وتقدر تنطبق تماماً بأربع درجات، تنطبق بثلاث درجات، إلى حد ما بدرجتين، لا تنطبق بدرجة واحدة، ولا تنطبق نهائياً بصفر وبذلك تكون الدرجة العظمى 192 والدرجة الصغرى صفر، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب المعلم لأطفال التوحد بدرجة عالية من الكفايات المهنية.

مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة:

البعد الأول: الكفايات التدريسية

| م | العبارة | تنطبق تماماً | تنطبق | إلى حد ما | لا تنطبق | لا تنطبق نهائياً |
|----|--|--------------|-------|-----------|----------|------------------|
| 1 | القدرة على إعداد البرنامج التربوي الفردي | | | | | |
| 2 | القدرة على إعداد الدرس بالطريقة الصحيحة | | | | | |
| 3 | استخدام الوسائل التعليمية المناسبة مع كل درس | | | | | |
| 4 | معرفة البرامج الخاصة بتعليم وتنمية مهارات الأطفال التوحيديين | | | | | |
| 5 | التعرف على الاتجاهات الحديثة في تربية ورعاية الأطفال التوحيديين | | | | | |
| 6 | القدرة على استخدام طرق التدريس الخاصة بالأطفال التوحيديين مع مراعاة الفروق الفردية بينهم | | | | | |
| 7 | القدرة على ضبط السلوك الصفي للأطفال التوحيديين | | | | | |
| 8 | القدرة على تكييف المناهج الدراسية للأطفال التوحيديين | | | | | |
| 9 | القدرة على تفعيل دور ذوى التوحد أثناء الدرس | | | | | |
| 10 | القدرة على استخدام أساليب التعزيز المناسبة | | | | | |
| 11 | القدرة على زيادة الدافعية أثناء الدرس | | | | | |
| 12 | القدرة على استثارة انتباه ذوى التوحد أثناء الدرس | | | | | |

البعد الثاني: الكفايات الأدائية

| م | العبارة | تنطبق تماماً | تنطبق | إلى حد ما | لا تنطبق | لا تنطبق نهائياً |
|---|---|--------------|-------|-----------|----------|------------------|
| 1 | القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الأطفال التوحيديين | | | | | |
| 2 | المهارة على استخدام أسلوب التشويق مع الأطفال التوحيديين | | | | | |
| 3 | القدرة على استخدام وسائل التكامل الحسي للطفل التوحيدي | | | | | |
| 4 | المهارة في عقد جلسات إرشادية لأسر الأطفال التوحيديين | | | | | |
| 5 | الإلمام بالوسائل المساعدة التي قد يحتاجها الطفل التوحيدي | | | | | |
| 6 | مهارة إشراك أسر ذوي التوحد في الخطط والبرامج التربوية الفردية الخاصة بأبنائهم | | | | | |
| 7 | القدرة على استخدام أنواع التواصل المناسبة مع ذوي التوحد | | | | | |
| 8 | مهارة استغلال مهارات ذوي التوحد في تنمية مهاراتهم | | | | | |

البعد الثالث: الكفايات المعرفية

| م | العبارة | تنطبق تماماً | تنطبق | إلى حد ما | لا تنطبق | لا تنطبق نهائياً |
|---|--|--------------|-------|-----------|----------|------------------|
| 1 | التعرف على جميع فئات الأشخاص ذوي الإعاقة | | | | | |
| 2 | الإلمام ببيكولوجية الطفل التوحيدي | | | | | |
| 3 | القدرة على الاشتراك بإعداد برنامج لتأهيل الطفل التوحيدي | | | | | |
| 4 | التعرف على الاضطرابات المصاحبة لاضطراب التوحد | | | | | |
| 5 | التعرف على الفرق بين أعراض تصنيفات التوحد المختلفة | | | | | |
| 6 | التعرف على أهم التشريعات والقوانين الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة | | | | | |

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك
د/ رضوى عاطف حلمي الشيمي

| | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|
| 7 | التعرف على التوجهات الحديثة لبرامج التواصل والتدريب مع ذوي التوحد. | | | | |
| 8 | التعرف على قضايا ومشكلات ذوي التوحد | | | | |
| 9 | الإلمام بطرق قياس وتشخيص ذوي التوحد | | | | |
| 10 | الإمام بأنواع الدعم التي تقدم لذوي التوحد وأسرهم | | | | |

البعد الرابع: الكفايات الشخصية

| م | العبارة | تنطبق تماماً | تنطبق إلى حد ما | لا تنطبق نهائياً |
|----|--|--------------|-----------------|------------------|
| 1 | القدرة على تكوين علاقات طيبة مع أفراد أسر الأطفال التوحديين | | | |
| 2 | التمتع بالأمانة أثناء أداء عمله | | | |
| 3 | تقبل النقد من زملائه ورؤساءه في العمل | | | |
| 4 | الكفاءة في العمل الجماعي ضمن فريق العمل في المدرسة أو مركز التأهيل | | | |
| 5 | التحلي بالصبر في التعامل مع الأطفال من ذوي الإعاقة | | | |
| 6 | القدرة على حل المشكلات التي تواجهه أثناء التدريس والتعامل مع الأطفال التوحديين | | | |
| 7 | الالتزام في العمل | | | |
| 8 | المرونة في إجراء التعديلات. | | | |
| 9 | الالتزام بمعايير العمل المهني | | | |
| 10 | الالتزام الأخلاقي عند التعامل مع ذوي التوحد | | | |

البعد الخامس: الكفايات التقييمية

| م | العبرة | تنطبق تماماً | تنطبق إلى حد ما | لا تنطبق | لا تنطبق نهائياً |
|---|---|--------------|-----------------|----------|------------------|
| 1 | القدرة على قياس مستوى التحصيل الدراسي للطفل بعد الانتهاء من تدريس منهج بأكمله | | | | |
| 2 | القدرة على القيام بالتغذية الراجعة أثناء الحصص الدراسية | | | | |
| 3 | مهارة وضع نماذج التقييم المناسبة لكل هدف | | | | |
| 4 | مهارة استخدام تقييم مبدئي وتكويني ونهائي في كل جلسة | | | | |
| 5 | مهارة تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لذوى التوحد | | | | |
| 6 | مهارة وضع الأسئلة المناسبة للمحتوى المعروض أثناء الدرس | | | | |
| 7 | القدرة على تحليل وتفسير درجات تقييم ذوى التوحد | | | | |
| 8 | مهارة كتابة تقرير دوري عن مدى تحقيق الأهداف المرجوة | | | | |

ثبات المقياس:

تم حسابه (بعد تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية المتكونة من (30) من الطلاب/ المعلمين بقسم التربية الخاصة (من غير عينة البحث) عن طريق معادلة ألفا كرونباخ"، وقد وجد الآتي:

جدول (2)

ثبات أبعاد مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة

| الأبعاد | الثبات بطريقة ألفا |
|--------------------|--------------------|
| الكفايات التدريسية | .85 |
| الكفايات الأدائية | .88 |
| الكفايات الشخصية | .88 |
| الكفايات المعرفية | .87 |
| الكفايات التقييمية | .86 |

صدق الاتساق الداخلي:

المقصود من صدق الاتساق الداخلي هنا التحقق من ترابط أبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (3)

صدق أبعاد مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة

| الأبعاد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|--------------------|-------------------------------|
| الكفايات التدريسية | .62 |
| الكفايات الأدائية | .66 |
| الكفايات الشخصية | .65 |
| الكفايات المعرفية | .70 |
| الكفايات التقويمية | .67 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل بعد مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0.01

1. برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالب المعلم بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك:

ولتحقيق أغراض البحث واستكمالها، قامت الباحثة ببناء برنامج مكون من 11 جلسة بواقع 3 جلسات أسبوعياً مدة كل جلسة 60 دقيقة.

إجراءات إعداد البرنامج:

يقوم هذا البرنامج على التخطيط المنظم والدقيق وفقاً لأسس علمية بهدف إعداد معلمين الأطفال ذوي التوحد وتنمية كفاياتهم المهنية والتدريسية والأدائية والشخصية.

الحدود الزمنية لتطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 1440 / 1441 هـ، وتم إعداد (9) جلسات تنفيذية وجلسة تمهيدية وجلسة ختامية بواقع جلسات أسبوعياً، كما تراوح زمن كل جلسة من الجلسات التنفيذية

(من 60 إلى 90) دقيقة، وقد تم تطبيق جميع الجلسات بشكل جماعي لمعلمات الأطفال التوحيديين.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

العصف الذهني: وهو أحد الأساليب التي تتيح الفرصة للمتدربين وتشجعهم وتتيح لهم الحرية لتوليد أكبر قدر من الأفكار الإبداعية حول إحدى القضايا أو حول حل إحدى المشكلات، والمحك الرئيسي للعصف الذهني هو كثرة عدد الأفكار. (الحربي، 2007)

ويستخدم المدرب هذه الطريقة لتوليد الأفكار؛ وفيه يطرح المتدربون أفكارًا حول مشكلة أو سؤال أو موقف مطروح عليهم، ومن ثم يتم تنقيح هذه الأفكار للوصول إلى أفضل الحلول، وقد تتم عملية طرح الأفكار على هيئة مجموعات صغيرة، أو على هيئة مجموعة واحدة كبيرة تشمل جميع المتدربين.

المناقشات الجماعية: إحدى طرق الإرشاد الجمعي التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والآراء بشأن موضوع ما، وتعد المناقشة وسيلة أكثر فاعلية من الطرق الفردية في تغيير سلوك المجموعة، وهي تؤكد على أن التدخل يشترك فيه كل الأفراد في النظام الاجتماعي (carr,2006)

وهناك نوعان من المناقشة هما:

أ- المناقشة الحرة.

ب- المناقشة الموجهة.

خطوات المناقشة:

أولاً: ما قبل المناقشة (مهام التخطيط)

ثانياً: أثناء المناقشة (مهام التفاعل)، وتنقسم إلى:

أ- التهيئة وتركيز المناقشة.

ب- إدارة المناقشة.

ج- استخدام وقت الانتظار.

د- الاستماع إلى أفكار التلاميذ والاستجابة لها.

ثالثاً: إنهاء أو ختام المناقشة.

رابعاً: التقويم، وتقدير درجات المناقشة الفعالة. (مذكور: 2007)

لعب الأدوار: عبارة عن خطة من خطط المحاكاة فى موقف يشابه الموقف الواقعى، ويتقمص كل فرد من المشاركين فى النشاط التعليمى أحد الأدوار التى توجد فى الموقف الواقعى، ويتفاعل مع الآخرين فى حدود علاقة دوره بأدوارهم، ويقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمى.

الفئات المستهدفة فى البرنامج:

يطبق البرنامج التدريبي الحالى على 20 طالبة بالمستوى السابع والثامن (الطالبات الخريجات) وهن (المجموعة التجريبية) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب - جامعة تبوك.

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على 11 جلسة (جلسة تمهيدية، 9 جلسات تنفيذية، جلسة ختامية) يتراوح زمن الجلسات بين 90، 120 دقيقة حسب محتوى الجلسة، تهدف جلسات البرنامج إلى إعداد معلمين الأطفال من ذوي التوحد وتنمية كفاياتهم المهنية والتدريسية والأدائية والشخصية والتقييمية ويهدف البرنامج التدريبي الحالى إلى:

1. إعداد معلمات تربية خاصة قدرات على تعليم وتدريب الأطفال توحديين وأسرههم
2. إحداث تغييرات إيجابية فى معلومات ومعارف المعلمات حول طبيعة الأطفال التوحديين وسيكولوجية وخصائص هذه الفئة للتعرف على كيفية التعامل السليم معهم.
3. تدريب المعلمات على تغيير الاستراتيجيات التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأطفال التوحديين وخصائصهم الأكاديمية.
4. تدريب المعلمات على إعداد البرنامج التربوي الفردي وكذلك خطة تعديل السلوك للأطفال التوحديين.
5. إكساب معلمات الأطفال التوحديين لمهارات التعامل مع المشكلات الأكاديمية والتحصيلية والنفسية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال من ذوي التوحد.
6. التعرف على أهم الأجهزة المستخدمة لتعليم الأطفال التوحديين والاطلاع على كل ما هو جديد من تقنيات تعليمية وخدمات تكنولوجية لمساعدة هذه الفئة والتدريب على استخدام هذه التقنيات والأجهزة.

الوسائل المساعدة في التدريب:

- المعينات المطبوعة (مطويات، كتيبات)
- اللوح الورقي والأقلام
- حاسوب
- شاشة العرض
- عارض البيانات (بروجيكتور)

طريقة التدريب:

- المحاضرة
- العرض الإيضاحي (ppt + أفلام فيديو وثائقية)
- لعب الأدوار لمحاكاة مواقف الحياة الطبيعية

جدول (4)

ملخص لجلسات البرنامج

| المحتوى | الهدف من الجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة | زمن الجلسة | الجلسة |
|---|--|---------------------------------|---|------------|---|
| التعارف بين الباحثة والمشاركات في البرنامج وتطبيق مقياس الكفايات المهنية لمعلمين التوحد (التطبيق القبلي) وتعريفهن بالهدف من البرنامج. | تعارف الباحثة والمعلمات وتهيئتهم للبرنامج | المناقشة والحوار | مقياس الكفايات المهنية لمعلمين التوحد | 90 دقيقة | الجلسة التمهيديّة |
| 1. تعريف الطفل التوحد وفئات اضطرابات النمو الشاملة. 2. أسباب اضطراب التوحد. 3. خصائص الأطفال ذوي التوحد. 4. تقييم اضطراب التوحد وطرق تشخيصه. | إكساب الطالبات المعلمات المعارف والمفاهيم والنظريات المرتبطة بالتلاميذ ذوي التوحد وخصائصهم المختلفة. | العصف الذهني المناقشات الجماعية | مطويات عن التوحد البروجيكتور شاشة العرض | 120 دقيقة | الجلسة الأولى (تنمية الكفايات المعرفية) |

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك
د/ رضوى عاطف حلمي الشيمي

| المحتوى | الهدف من الجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة | زمن الجلسة | الجلسة |
|--|--|---------------------------------|--|------------|---|
| التعريف بأهم البرامج المستخدمة مع الأطفال التوحديين (برنامج تيتش - برنامج لوفاس - برنامج هيقاشي - | تدريب المعلمات على مهارات تخطيط التدريس المناسبة لتلاميذ ذوي التوحد | العصف الذهني | البروجيكتور شاشة العرض | 120 دقيقة | الجلسة الثانية (تنمية الكفايات التدريسية) |
| التدريب على تطبيقات الأجهزة الذكية واستخدامها في تعليم التلاميذ التوحديين | تدريب المعلمات على التقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة لتلاميذ ذوي التوحد | المناقشات الجماعية | البروجيكتور شاشة العرض | 120 دقيقة | الجلسة الثالثة (تنمية الكفايات التدريسية) |
| 1. التعرف على قائمة فريق عمل الاتجاه التكاملي. 2. خطوات إعداد البرنامج التربوي الفردي. 3. كيفية صياغة الأهداف السنوية والأهداف قصيرة المدى. 4. تقييم البرنامج التربوي الفردي 5. شرح خصائص كل نوع من أنواع العلاجات المستخدمة في البرنامج التربوي الفردي لذوي التوحد. | التعرف على طرق تحديد المستوى الحالي للطفل وإعداد البرنامج التربوي الفردي للطفل من ذوي التوحد | لعبة الأدوار المناقشات الجماعية | كتيب عن إعداد البرنامج التربوي الفردي شاشة العرض البروجيكتور | 120 دقيقة | الجلسة الرابعة (تنمية الكفايات الأدائية) |
| 1. خطوات إعداد خطة تعديل السلوك. 2. الفرق بين السلوك السوي وغير السوي. 3. تصميم خطة علاجية تكاملية مستعينة بالعلاجات المقدمة لذوي التوحد | إكساب المعلمة المعارف والحقائق والمعلومات عن تعديل سلوك الأطفال التوحديين | لعبة الأدوار المناقشات الجماعية | شاشة العرض البروجيكتور نموذج لخطة تعديل سلوك | 120 دقيقة | الجلسة الخامسة (تنمية الكفايات الأدائية) |

| الجلسة | زمن الجلسة | الأدوات المستخدمة | الفنيات المستخدمة | الهدف من الجلسة | المحتوى |
|---|------------|------------------------|--------------------------------|--|---|
| الجلسة السادسة (تنمية الكفايات التدريسية) | 120 دقيقة | شاشة العرض البروجيكتور | لعب الأدوار المناقشات الجماعية | وصف المهارات والخبرات الميدانية التي تساعد المعلم على التعليم المستمر | 1. أهم الكفايات التدريسية في ميدان العمل والتدريب عليها 2. أهم البرامج التدريبية لذوي التوحد مثل الايليز 3. توظيف البرامج التدريبية المختلفة في إعداد البرنامج التربوي الفردي للطفل التوحدي |
| الجلسة السابعة (تنمية الكفايات الأدائية) | 120 دقيقة | شاشة العرض البروجيكتور | لعب الأدوار المناقشات الجماعية | إكساب الطالبة المعلمة استراتيجيات تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين | 1. شرح خصائص كل مرحلة من مراحل نمو اللغة لدى الطفل التوحدي. 2. عرض لأهم نماذج التواصل المستخدمة مع ذوي التوحد 3. تصميم خطة علاجية تواصلية بالاستعانة بالبرامج التواصلية المقدمة لذوي التوحد |
| الجلسة الثامنة (تنمية الكفايات الشخصية) | 90 دقيقة | البروجيكتور | لعب الأدوار المناقشات الجماعية | شرح الممارسات الأخلاقية أثناء العمل مع الأطفال التوحديين | أهم الصفات الشخصية الواجب توافرها في معلم الطفل التوحدي الكفاء والتدريب عليها |
| الجلسة التاسعة (تنمية الكفايات التقييمية) | 90 دقيقة | شاشة العرض البروجيكتور | لعب الأدوار المناقشات الجماعية | إكساب المعلمة المعارف والحقائق والمعلومات المرتبطة بالكفايات التقييمية | 1. التعرف على طرق التقييم للبرنامج التربوي الفردي. 2. التدريب على الكفايات التقييمية الواجب توافرها في معلم الطفل التوحدي. |
| الجلسة الختامية | 90 دقيقة | مقياس الكفايات المهنية | المناقشة والحوار | تقييم فعالية البرنامج التدريبي لإعداد معلمين | 1. استقصاء آراء معلمات التوحد في البرنامج بصورة عامة وتقديم اقتراحات |

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك
د/ رضوى عاطف حلمي الشيمي

| المحتوى | الهدف من الجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة | زمن الجلسة | الجلسة |
|--|-----------------------------------|-------------------|-------------------|------------|--------|
| وتوصيات لتقييم البرنامج. 2. توجيه الشكر للطالبات المعلمات على مشاركتهن في البرنامج. | التوحد وتنمية كفاياتهم المهنية | | لمعلمين التوحد | | |

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية لصالح التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني MannWhitney Test ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية

| مستوى الدلالة | قيمة Z | قيمة U | مجموع الرتب | متوسط الرتب | ن | المجموعة | الأبعاد |
|---------------|--------|--------|-------------|-------------|----|----------|-----------------|
| 0.01 | 5.264 | 6 | 604.00 | 30.20 | 20 | تجريبية | الكفايات |
| | | | 216.00 | 10.80 | 20 | ضابطة | التدريسية |
| 0.01 | 5.431 | 0 | 610.00 | 30.50 | 20 | تجريبية | لكفايات الأدوات |
| | | | 210.00 | 10.50 | 20 | ضابطة | |
| 0.01 | 5.074 | 13.5 | 596.50 | 29.83 | 20 | تجريبية | الكفايات |
| | | | 223.50 | 11.18 | 20 | ضابطة | الشخصية |
| 0.01 | 5.43 | 0 | 610.00 | 30.50 | 20 | تجريبية | الكفايات |
| | | | 210.00 | 10.50 | 20 | ضابطة | المعرفية |
| 0.01 | 5.428 | 0 | 610.00 | 30.50 | 20 | تجريبية | الكفايات |
| | | | 210.00 | 10.50 | 20 | ضابطة | التقويمية |
| 0.01 | 5.414 | 0 | 610.00 | 30.50 | 20 | تجريبية | الدرجة الكلية |
| | | | 210.00 | 10.50 | 20 | ضابطة | |

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التدريسية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية. حيث كانت قيمة "ت" دالة

إحصائيا عند مستوى 0.05، كما يتبين من قيم متوسطات المجموعتين في القياس البعدي في جدول متوسطات المجموعتين. وهذا يدل على فعالية البرنامج حيث تم التأكد فيما قبل من التكافؤ بين المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في القياس القبلي. حيث أثبتت النتائج وجود تحسن في أداء المجموعة التجريبية على استجابتهم على الأبعاد الرئيسية للمقياس والذي يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي)، وبالتالي وجود فعالية مرتفعة وتأثير إيجابي للبرنامج التدريبي على تنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للبارامترى ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (6)

نتائج اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في الكفايات التدريسية

| الأبعاد | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Zقيمة | مستوي الدلالة |
|--------------------|----------------|----|-------------|-------------|-------|---------------|
| الكفايات التدريسية | الرتب السالبة | 0 | 0 | 0 | 3.924 | 0.01 |
| | الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210 | | |
| | الرتب المحايدة | 0 | | | | |
| الكفايات الأدائية | الرتب السالبة | 0 | 0 | 0 | 3.925 | 0.01 |
| | الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210 | | |
| | الرتب المحايدة | 0 | | | | |
| الكفايات الشخصية | الرتب السالبة | 0 | 0 | 0 | 3.851 | 0.01 |
| | الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210 | | |
| | الرتب المحايدة | 0 | | | | |
| الكفايات المعرفية | الرتب السالبة | 0 | 0 | 0 | 3.925 | 0.01 |
| | الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210 | | |
| | الرتب المحايدة | 0 | | | | |
| الكفايات التقويمية | الرتب السالبة | 0 | 0 | 0 | 3.926 | 0.01 |

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك
د/ رضوى عاطف حلمي الشيمي

| الأبعاد | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z قيمة | مستوي الدلالة |
|---------------|----------------|----|-------------|-------------|--------|---------------|
| | الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210 | | |
| | الرتب المحايدة | 0 | | | | |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة | 0 | 0 | 0 | 3.921 | 0.01 |
| | الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210 | | |
| | الرتب المحايدة | 0 | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي كما يتبين من قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الجدول التالي.

جدول (7)

متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي للكفايات التدريسية

| الكفايات | المجموعة | القبلي | | البعدي | |
|--------------------|----------|---------|-------------------|---------|-------------------|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| الكفايات التدريسية | تجريبية | 14.15 | 3.468 | 28.30 | 5.832 |
| | ضابطة | 14.90 | 2.447 | 14.95 | 2.114 |
| الكفايات الأدائية | تجريبية | 12.35 | 2.455 | 27.30 | 4.054 |
| | ضابطة | 12.80 | 2.764 | 12.95 | 2.625 |
| الكفايات الشخصية | تجريبية | 13.25 | 2.403 | 25.20 | 6.237 |
| | ضابطة | 13.65 | 2.455 | 14.35 | 1.785 |
| الكفايات المعرفية | تجريبية | 12.20 | 2.419 | 27.45 | 5.063 |
| | ضابطة | 12.30 | 2.319 | 12.50 | 2.164 |
| الكفايات التقويمية | تجريبية | 11.30 | 2.557 | 28.30 | 5.212 |
| | ضابطة | 11.00 | 2.052 | 11.55 | 1.986 |
| الدرجة الكلية | تجريبية | 63.10 | 8.143 | 136.55 | 22.402 |
| | ضابطة | 64.65 | 6.115 | 66.30 | 5.904 |

مناقشة نتائج البحث:

هدف البحث الحالي إلى تطوير برنامج تدريبي وتحديد مدى فعاليته في تنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، ولتحديد فعالية البرنامج وتحديد نتائج البحث، وضعت الباحثة ثلاثة أسئلة اشتقت من السؤال الرئيسي، وتم التوصل للإجابة عليها، وفيما يأتي نقاش ذلك:

تم الإجابة على السؤال الأول من خلال تحديد أهم الكفايات المهنية اللازم تنميتها للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة من خلال بناء مقياس لتحديد هذه الكفايات والتحقق من صدق وثبات هذا المقياس والعمل على تنمية هذه الكفايات خلال جلسات البرنامج التدريبي.

كما يتضح من الإجابة على التساؤل الثاني والثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الكفايات المهنية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة في اتجاه القياس البعدي، وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي، كان له فعالية وأثر ملحوظ ومباشر في تنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات اللاتي تلقين تدريبات خلال جلسات البرنامج، وترجع الباحثة ظهور فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على القياس البعدي؛ نتيجة الأثر الذي تركه البرنامج التدريبي من خلال إجراءاته ومكوناته المختلفة، إذ أنه ساعد الطالبات المعلمات في تلك المجموعة على تنمية الكفايات المهنية في أبعاده ومكوناته الرئيسية وهي: الكفايات التدريسية والمعرفية ومن خلالها تقوم الباحثة بإكساب أفراد المجموعة المعلومات والحقائق الخاصة ببيولوجية الأطفال التوحديين وكيفية التعامل معهم وأهم الاحتياجات والخصائص التربوية والنفسية والعقلية والاجتماعية واللغوية لديهم، والتعرف على أهم البرامج المستخدمة مع الأطفال ذوي التوحد بالإضافة إلى إمداد الطالبات المعلمات بأهم استراتيجيات التدريس والطرق والتقنيات التدريسية الحديثة المستخدمة مع الأطفال التوحديين، كذلك الكفايات الأدائية ومن خلالها تقوم الباحثة بتنمية مهارات الطالبات المستخدمة مع الأطفال التوحديين خلال فترة التدريب الميداني، والتعرف على طرق تصميم البرنامج التربوي الفردي وخطة تعديل السلوك، وكذلك تصميم خطة علاجية متكاملة للتحسين التواصل لدى الأطفال التوحديين، والكفايات الشخصية لمعلم الأطفال ذوي التوحد الكفاء والكفايات التقييمية المستخدمة لتقييم أداء الأطفال والتعرف على مدى

التحسن في سلوك أداء الطفل التوحدي. وهذا يشير إلى الفعالية الداخلية للبرنامج. مما سبق تفسر الباحثة هذه النتائج والتي أوجدها البرنامج التدريبي، إلى ما قدمه البرنامج من إجراءات وتدريبات منظمة ومتسلسلة، ومن خلال جلسات تدريبية مكثفة ومستمرة تطبق بشكل جماعي مع الطالبات المعلمات لمسار التوحد، واستخدام الأساليب التدريسية المستخدمة فيه والمبنية على إجراءات التلقين، والحوار والنقاش، والتصور الذهني، والتغذية الراجعة، كذلك نوعية التدريب على المحتويات والمكونات التي يشتملها البرنامج من خلال عرض للبرامج المستخدمة مع الأطفال التوحديين، وكذلك البرامج العلاجية المستخدمة لتحسين التواصل بين الأطفال التوحديين، وخطط تعديل السلوك المستخدمة مع الطفل التوحدي، وطرق الكشف والتشخيص المستخدمة للتعرف على الأطفال ذوي التوحد، كل ذلك عزز من تنمية الكفايات المهنية لدى الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي.

وعموماً، فإن نتائج هذا البحث اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة عميرة (2014) حول أثر استخدام البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمين التربية الخاصة، ولكن مع اختلاف استراتيجية التدريب فاعتمد عميرة (2014) على المستحدثات الالكترونية لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين ولكن قامت البحث الحالي على تدريب الطلاب المعلمين (الطلاب الخريجين بقسم التربية الخاصة).

مما سبق عرضه من نتائج ومناقشتها، تتضح إجابة السؤال الرئيسي للبحث، وهو وجود فعالية للبرنامج التدريبي لتنمية الكفايات المهنية للطالب المعلم بقسم التربية الخاصة - جامعة تبوك.

توصيات البحث: بناء على نتائج البحث؛ توصي الباحثة بما يلي:

1. عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لتنمية كفاياتهم التدريسية والمهنية والشخصية والتقييمية.
2. أن يتبنى القائمون على تنفيذ برامج الطلبة ذوي التوحد من معلمين ومشرفين، تصميم مناهج وبرامج تتضمن تدريب المعلمين على كل ما هو جديد في مجال برامج التواصل للأطفال ذوي التوحد.
3. ضرورة الاهتمام بتحسين فرص النمو في العمل.
4. الاهتمام بتجويد إعداد معلم الأطفال المعوقين.
5. إجراء مزيد من البحوث ذات العلاقة بالكفايات بمختلف أنواعها لمعلمين الفئات الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة

المراجع:

1. الحاج، دارين نور الدين محمد، وجروان، فتحي عبد الرحمن. (2014). الرضا الوظيفي وعلاقته بالكفايات المهنية لدى معلمي أطفال التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
2. الحديدي، منى والخطيب، جمال (2005). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
3. الحرى، قاسم بن عائل. (2007). التنمية المهنية للقيادات التربوية لإدارة مدرسة المستقبل بدول الخليج العربى فى ضوء القيادة التحويلية دراسات فى التعليم الجامعى: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، ع 15، 86 - 167.
4. الروسان، فاروق (1998): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة). عمان: جمعية المطابع التعاونية.
5. السنبل، عبد العزيز، وآخرون (2008م). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي.
6. السيد، يسري مصطفى (2005): تنمية الكفاية المهنية للمعلمات فى كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه - أبو ظبي.
7. الصمادي، أسامة يوسف (2007). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات التربوية. قسم التربية الخاصة. جامعة عمان العربية.
8. العبد الجبار، عبد العزيز (1998): دراسة الكفايات اللازمة لمعلم الأطفال المعاقين سمعياً - مدى أهمية توافرها لديهم. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، م3، 86 - 47.
9. اللقانى، أحمد. (1996): معجم المصطلحات التربوية، القاهرة: عالم الكتب.
10. الموسى، ناصر: (1999). مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف. الرياض.

11. الهجرسي، أمل معوض. (2003): تربية الأطفال المعاقين عقلياً، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. دانيال هالاهان، وجيمس كوفمان (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة (ترجمة عادل عبد الله محمد). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع (الكتاب الأصلي منشور 2007).
13. عبيدات، يحيى فوزي، وأحمد موسى الدايدة. "الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين CEC." مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية ع 37، ج 2 (2013): 232 - 281.
14. عميره، حمدى عز العرب، وأحمد، ياسر سعد محمد. (2014). فعالية برنامج إلكتروني مقترح في المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لطلاب التربية الخاصة بكلية التربية. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع53، 284 - 345.
15. محمد، عادل عبد الله محمد، كاشف، إيمان فؤاد محمد، وعزازي، أحمد محمد عاطف. (2016). مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع16، 52 - 78.
16. مذكور، على أحمد. (2007). تطوير كليات التربية في ضوء معايير الجودة. المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة: جامعة عين شمس - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج 4، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1424 - 1457.
17. مهيدات، محمد علي، المقداد، قيس، وطشطوش، رامي عبد الله يوسف. (2014). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج11، ع2، 67 - 104.
18. يوسف، أحمد خضر خليل إبراهيم، الدوخى، فوزي عبد اللطيف، وابن غيث، عمر أحمد. (2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية: جامعة أسبوط - كلية التربية الرياضية، ع46، ج1، 162 - 138.

19. Boe. E.E. Cook L.H.. Bobbitt. S.A. & Terhanian. G. (1998). The shortage of fully certified teachers in special and general education. *Teacher Education and Special Education*. 21.1-21.
20. Brownell. M.T.. Smith. S.T. & McNellis. J.R. (1997). Reflections on attrition in special education: why teachers leave the classroom and where they go. *Exceptionality*. 7.
21. Carr. I.S. (2006). *Successful inclusive teaching* (2nd ed.). Boston: Allyn and Bacon.
22. Culatta. R.. Tompkins. J. Wert. and m. (2003). *Fundamentals of Special Education what every teacher needs to know* 2. ed. Ohio: Merrill Prentice Hall.
23. Fuchs. D. & Fuchs. L. (1994). Inclusive schools movement and the radicalisation of special education reform. *Exceptional children*. 60. 294-309.
24. Hall. G. E., & Jones, H.,(1972). *Competency Based Education: Aprocess for the Improvement of education*. New Jersey, Prentice Mali.
25. Hendricks, S. (2011) *Rural America Institute for special Educators: A collaborative Preserve Teacher Training Program For Rural special Education for Rural Special Education*.
26. Mastropieri. M. (2001). Is the glass half-full or half empty? challenges encountered by first-year special education teachers. *Journal of Special Education*. 35(2). 66-75.
27. McNally. R. Cole. p. & Waugh. R (2001). Regular teachers. Attitudes to the need for additional classroom support for the inclusion of. students with intellectual disability³. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*. 26(3). 257-273.
28. Russell, S. (1992) *Rural America Institute for special Educators: A collaborative Preserve Teacher Training Program For Rural special Education for Rural Special Education*.
29. Ysscldyk, J. & Algozi-ine, B,, (1990). *Introduction to special education*, Boson - Houghton Mifflin.